

السنة الثانية

يقال

ان رئيسي الوزارتين ـ اللبنانية ـ والاتحاد السوري ـ سيسافران الى باريس



توتنخ امون

ما برح العالم مهتماً بالاكتشاف المصري العظيم اكثر من اهتمامه بمؤتمرات الصلح • وهذا الرسم يمثل احد العمال المصريين حاملاً تمثال الملكة زوجة توتنخ امون وابنة سلفه الملك اخناتون ووراءه احد الجنود المصريين • والتمثال مصنوع من الخشب جميل الصنعة متقنها وهو باق كما كان يوم صنعه • على ان علماء الاثار في الاقصر يقولون ان التمثال هو لتوتنخ امون نفسه وليس لزوجته

بقي علينا ان نسأل ابنة روكفلر التي ادعت انها كانت امرأة توتنخ امون هل تعرف شخصها في هذا التمثال وهل هو لها ام الملك ؟ ؟

حكاية الآثار

٢

ان الراي العام في كل بلاد الله يمشي مع تيار كبير هو تيار الاقتناع • فالناس يسمعون فيقتنعون فيمشون • وللاقتناع شروط اولها التكرار فمن يسمع باشاعة مرة قد يرتاب في تصديقها ولكن اذا سمعها مرات متواليات تدخل الى راسه وترتكز هناك مع كل الامور المقررة ولا تخرج الا كما دخلت اي بادلة عديدة متكررة

الشعب يقول — اين الآثار ؟

وهذه الريبة تتردد ثم تتمدد حتى تصل الى مسامع الوطنيين المقيمين في المهاجر ثم تعم فلا يحجم عالم كبير مثل الدكتور صروف ان يسال من على صفحات مجلة هي ام المجلات العربية :

— اين توضع الآثار ؟

ثم هو يذكر — فيما يذكر — انها ارسلت الى باريز وكاني به يقول « لماذا ارسلت ؟ »

فالعالم والعامي اذاً يستويان في طلب الادلة فعلى من بيدهم الامر ان يقدموها لازالة الريبة • ونحن نرجوهم ان ينشروا بياناً يذكرون فيه كل ما وجدوه وبياناً ثانياً يقولون فيه لماذا ارسلت الآثار الى باريس •

قيل انها ارسلت ثم ارجعت وحبذا لو يوضحون لنا الداعي الى هذه المناورة فالشعب كما قلنا يريد الدليل

• •

يقول الاثريون الافرنسيون ان الحكومة التركية لم تمض بعد معاهدة الصلح وان مسألة الحفريات لا تزال خاضعة للقوانين التركية • ويقولون ان الحكومة اللبنانية لا تعطي غرشاً واحداً لاجل الحفريات وان المفوضية قد دفعت الى الآن كل النفقات

فبلغت عشرات الالوف من الليرات . ويقولون ان كل الحاحهم لدى الحكومة الوطنية في طلب بناية تجعل متحفاً قد ذهب عبثاً

اما مسالة الصلح مع تركيا فلا نهتدي الى وجهة المنطق فيها .

الصلح لم يعقد ؟ انعدم عقده لم يؤخرنا عن التطور المتتابع في شكل الحكومة التى تكاد ان تكون كلها في يد الوطنيين . نحن لا ننكر وجود بعض القيود . . .

ولكننا قد خطونا خطوة كبرى الى الامام رغم كل الكبوات وكل الهفوات فلماذا تسري الانظمة الجديدة على كل شي وتبقي ادارة الحفريات ــ وحدها ــ خاضعة للقانون التركي ؟

اما مسالة النفقات التي صرفت من خزينة المفوضية الى اليوم فهذه نضيفها الى حسنات الحكومة الافرنسية في هذه البلاد التي منذ القديم تصرف بدون حساب على نشر المعارف ونغتنم هذه السانحة لنشكر مرة اخرى بهذا الجميل ونقول ان شعبنا لا ينسى المعروف

ولكننا نسال اذا كانت مسالة هذه النفقات تقف سداً بيننا وبين حقنا في الاشتراك بمشارفة الحفريات وفي حصولنا على متخف يؤتمن عليه رجل وطني .

ونرجو الجواب

وتبقى مسالة البناية وتقصير الحكومة في تقديها وواجبات الشعب وواجبات المجلس تجاه هذه المسالة الحيوية القيمة . فالى القادم

«الامضاء محفوظ»

ــ لم اشاهدك من عشرين سنة فاين قطعت هذه المدة ؟
ــ قطعتها بين ارجل السيدات
ــ هذا تعريف قبيح
ــ بل هي الحقيقة فقد كنت بائع احذية

اين وصلت مسالة الاجور

نشرت بعض الرصيفات موجز القرار الذي اصدره حاكم لبنان العام بناء على اقتراح الاستاذ ارين رئيس لجنة المستاجرين والملاكين ولما كان في ما نشرته بعض الرصيفات شيء من الابهام نقول ما ياتي :

ان الاجور التي عقدت قبل عام ١٩١٦ ولم يزد عليها الملاكون سوى الخمسين في المئة على بيوت السكن والسبعين في المئة على المحلات التجارية يدفع المتاخر منها « يعني حتى ١ ايار من هذه السنة » على حساب القطع يوم الدفع بانقاص عشرة في المئة من كل ليرة

واما الاجور من قبل عام ١٩١٦ التي زيد عليها اكثر من ٥٠ و٧٠ في المئة فينقص من كل ليرة منها ٢٠ في المئة

كما ان الاجور المعقودة بعد الحرب يحسم من كل ليرة منها ٢٠ في المئة « عن الاجور المستحقة»

واما نظام الاجور المستقبلة فلم يوضع فيه شيء بعد والمناقشات دائرة حوله وعسى ان توفق اللجنة بمساعدة الحكومة الى وضع نظام يرضي الفريقين اللهم اذا عدل الملاكون وبعض المستاجرين

ولا صحة لما ذكرته احدى الصحف من ان الملاك يقدر ان يرغم المستاجر بعد اول ايار على دفع الاجار سلفاً فهذه مسالة لا علاقة لها بالقرار وهي محض اتفاق بين الفريقين

كل انسان يذكر بفعله

اني وايم الحق من تاريخ اقامتي بمحلة راس بيروت لم ازل اشاهد بام العيان المقدره الفنية التي يبرزها النطاسي الشهير مصطفى افندي الخالد (شارع بلس بمحلة راس بيروت) ذلك النطاسي المقتدر بفن الطب والجراحة والولادة بمستشفى الجامعة الاميركانية فهو لايالو جهداً عن مساعدة الفقراء وعيادة المرضى ليلا نهارا تحت وابل الامطار وقرص البرد خدمة للانسانية حتى اصبح اهالي المحلة السنة شكر تثني على غيرته وحميته الوطنية -

وفي ذات ليلة دعوته لزيارة احدى المرضى عندي فحضر لبيتي تحت حالك الظلام وتمكن من شفاء مريضي بكرم الله المنان . اكثر الله من امثاله لنفع ابناء الوطن

جميل الجنار

اذا اردت ان تكون غنياً

قرات في احد اعداد المعرض كلمة بهذا العنوان اظن انها منقولة عن كاتب اميركي كتبها على ما يلائم حالة بلاده فهي والحالة هذه لا تفيد شيئاً من اراد ان يعمل بموجبها عندنا لان بلادنا غير اميركا ، وفي مذهبي اذا اردت يا اخي اللبناني ان تكون غنياً .

١ اياك والعلم لان المدارس عندنا لا تعلم غير الكسل والكبرياء ومحال ان ينجح الكسلان المتكبر

٢ لا تخزن اوراقاً سورية في صندوقك

٣ ابحث عن الوظائف كما يبحث الثعلب عن الدجاج وابذل في سبيل نيلها ما استطعت بذله فالوظائف مصدر الثروة عندنا

٤ اخدم في محل من محال القمار واكتف بجمع « البخشيش »

٥ اكذب كلما استطعت الى الكذب سبيلا واسرق وانهب كلما سنحت لك الفرص لان الصدق والامانة لا ينيدان في بلادنا

٦ التزم طرقات من النافذة واجتهد ان يكون لك شريك فيها

٧ لا تشتغل بالزراعة ابداً فتخسر مع مالك تعبك

٨ لا تشتر لوازمك من المحلات الكبيرة لان البيع فيها شرف

٩ لاتحمل في جيبك غروشاً صغيرة فتذهب للمتسولين « والبوليجيه »

اني اكفل لك النجاح اذا عملت بهذه الوصايا ولا تقل انها فوق العادة واذكر متى صرت غنياً كاتب هذه السطور

خليل ابي جوده



ذكرت صحف انقره ان الخليفة عبد المجيد اهدى الى مصطفى كمال باشا ساعة وقلماً من الذهب الابريزي وعقداً ثميناً الى قرينته = وقد ارسلت الهدية مع احد الحجاب ليوصلها الى انقره

اعتقلت السلطة الانكليزية في مصر اعضاء الوفد المصري وهو الوفد الثالث الذي يعتقل حتى هذا اليوم

منح المجلس الوطني الكبير الحكومة التركية السلطة لوضع مشروع الصلح وفاقاً الشروط الاتية : حل قضية الموصل في مدة محدودة : تامين حقوق تركيا الحيوية واستقلالها في القضايا المالية والاقتصادية والادارية : اخلاء الاراضي المحتلة منذ ابرام الصلح

وصل القومندان ارلابوس رئيس الشعبة السياسية في دار الانتداب في دمشق الى عمان فاستقبله باسم حكومة شرقي الاردن مدير الامن العام

سافر الى شرقي الاردن الزعيم العربي رمضان الشلاش

في برقيات الشركة الايطالية ان المجلس الوطني في انقره رفض معاهدة الصلح على انه لم يرفض متابعة المخابرات الصلحية

قبض على قاتلي المرحوم توفيق كرم احدهما في الهند والاخر في ايطاليا

اعلن رسمياً افتتاح المجلس النيابي اللبناني في ٢٠ اذار بعد الظهر

جاء في برقيه من باريس ان الجنرال غورو شكا من ان الامير عبد الله المحرض على الاعتداءات التي وقعت على القيادة العليا في سوريا قد استقبله استقبالاً رسمياً في لندن. وكذب الجنرال خبر وقوع فتنه جديدة في سوريا واشار على المسيو بوانكاره ان يدعو الى باريس المتخبين « كذا » في سوريا ولبنان الى باريس

قالت زحله الفتاة : خيل للناس ان عصابة حسن ثابت قد ماتت بموت زعيمها. ولكن الرصاص الذي دوى البارحة في البقاع قد اثبت ان تلك العصابة اللعينة لم تتاخر عن الثأر لنفسها والانتقام من الجند اللبناني الذي جندل الزعيم

كان سبعة انفار من الدرك اللبناني بقيادة الجاويش محمد عبدو قادمين نهار اول البارحة من راشيا الى داريا فلما انتهوا من واد واقع بين قريتي القرعون وبعلول في البقاع اطلقت عليهم عصابة كامنه في الجبل الرصاص فاصيب الجاويش محمد عبدو برصاصة في فخذه والنفر طانيوس برهوم في يده وقتل ثلاثة جياد

وقد روى الجنود ان هذه العصابة هي فرع من عصابة حسن ثابت وانها برئاسه سعيد السن الدرزي وانهم لم يشاهدوا من تلك العصابة سوى رجلين يطلقان الرصاص

وما كاد يتصل الخبر بزحله حتى اقبل حضرة الضابط زكي بك طالب قومندان الجند في اللواء ومعاوناه حضرة الضابط الشيخ انطون الخازن وحضرة الضابط كمال بك صلاح فقابلا حضرة المتصرف وتوجه زكي بك في الحال الى البقاع يقود قوة كبيرة من الجند لمطاردة هذه العصابة واننا لندعوا لجندنا بالتوفيق واصطياد هذه العصابة التي اعتدت على اخوانهم مثل هذا الاعتداء القبيح

وقد التجأت العصابة الى قرية مجدل بلهيص فحاصرها زكي بك برجاله

احتفل يوم الاحد الثالث بزفاف الشاب الاديب خليل افندي ديه فكانت الحفلة لطيفة زاهرة جمعت الكثيرين من معارف العرس واخوانه

فاتنا ان نذكر سفر الفاضل اسكندر افندي يوسف الحايك صاحب الكاراج الشهير في بيروت الى فلسطين للاهتمام بتسهيل طريق زائري الاراضي المقدسة في هذه المدة. رافقته السلامة حلاً وترحالاً

تقيم جمعية الاسعاف المتبادل لمأموري وعملة السكة الحديدية ليلة سينما خصوصية في الكورسال برعاية المسيو ريمون مارتو مدير السكة الحديدية

ترك السلطان وحيد الدين الخليفة السابق مكة المكرمة ميمماً الطائف

وجدت امراة مسلمة شابة مقتولة برصاص مسدس في جهة البسطة والتحقيقات جارية

علم مندوب الوطن ان احد النواب اللبنانيين سيقترح انزال عدد النواب من ٣٠ الى ١٨ وعدد النظار من ٨ الى ٤

اعتقلة السلطة الانكليزية في مصر محرري اللواء والبلاغ

خسارة مثلثة

فجع آل نصار في بكفيا بوفاة المأسوف عليه المرحوم الشيخ نجيب نصار شقيق القانوني الشيخ فارس نصار وخال الاستاذ يوسف افندي السودا وقد اقيمت له مناحة كبرى حضرتها القرى المجاورة وتقاطر كبار البلاد لمشاطرة آل نصار الحزن والاسى على فقيدهم رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله وذويه

وفجع آل طراد في بيروت بوفاة الكبير في قومه الكبير في اخلاقه المرحوم خليل طراد فاحتفل بدفنه احتفالاً مهيباً ومشت بيروت في مأتمه رحمات الله عليه وسلوانه لآله الكرام

ورزئت الشبيبة البيروتية بزهرة من ازاهرها النضر في شخص المأسوف على شبابه وادبه ونهضته المرحوم بشير النقاش قضى وهو يقاوم شر الداء ليعمل للشبيبة والوطن بما حباه الله من جراة ونهضة. وقد بكاه الشباب وناح عليه الادب في جنازة مهيبة تسابقت فيها الطالبات الى الرثاء ليفسح له مجال رحمته ويعزي آله ولخوانه على فقده

اخر ساعة

يزور عاهلا انكلترا قداسة البابا اثناء اقامتهما في رومية

طبع بنك المانيا في اسبوع واحد مبلغ ٣٨٩ مليار مارك زيادة على المبالغ الهائلة المتداولة حتى الان

تقول الدايلي ميل انه من المرجح ان يسلم عدنان بك حاكم الاستانة مذكرة حكومة انقره الى مندوبي الحلفاء في الاستانة

تقول جريدة لا سيري انها علمت بأن انسحاب ناظري الداخلية والمالية من لجنة التشكيل الاداري هو بسبب رواتب النظار ولا علاقة له بمسالة وطنية فنحن لا نريد ان نجبه « لا سيري » دفعة واحدة ولكننا نطلب منها ان تذكر لنا اسم الشخص الذي فضح سر اللجنة والا كان كلامها مختلقاً



القومندان حليم بك شتاين

قائد الكتيبة اللبنانية التي تمكن رجالها من قتل حسن ثابت ورفيقه والقبض على محمود ثابت وقد امتاز حليم بك بين ضباط الجند اللبناني بالجراءة والبسالة فاستحق مدالية الاستحقاق اللبناني التي قدمتها له الحكومة لبسالته في مطاردة الاشقياء



القلب المتكسر

ردي لحاظك واقصري عن قلبي المتكسر
يكفي عذابي في الغرا م سفرت ام لم تسفري
وخفوق قلبي في الهيا م خطرت ام لم تخطري
ونحول جسمي بالسقا م نظرت ام لم تنظري
مازلت ويحك مؤمناً بالحب لما اكفر
فلم التجنب والقلى يا هند طال تصبري
أبلغت زهدي في الهوى فنفرت لا لا تنفري
قد كان تمويهاً على عين الرقيب المفتري
لولا التنكر لا سبيل الى اللقا فتنكري
والمكر فادّرعي فما فاز الذي لم يمكر
ردعي الحياء فانـه شرك الاذى للمبصر
لولا الوداعة في الطيو ر دواجناً لم تنحر
والمرء لو يعطي الصر يمة حقها لم يحقر
...
يا هند قداعيي المفر من الاذى والمنكر
فالشر طار الى الفضا وغـاص بين الابحر
من لا يصول بمخلب منهم يصول بمنسر
والناس لاوحش الفلا اولى بهذي الاظفر
لو تالف الوحش المنا زل مثلنا لم تغدر
ولو انها عقلت لما رضيت بسوء المخبر
قبح الطباع من العيو ب وليس قبح المنظر
قد تانف الضرر الضوا ري في العراء المقفر
والناس تفتك بالضوا ري غيلة والانسر
حذر الكريم من العدو وقاية التحذر
اما الوقاء من الصديق فبدعة لم تخطر
...
يا هند لا يغررك ظا هرهم ودونك مخبري
اني امرؤ لزم الوفا ء نكرت ام لم تنكري
حر الشعور وبعضهم متكلف لم يشعر
لو كان يصفي مثل ود ي صاحب لم اعثر
خان الزمان وخانني حظي فلم اتغير
ما مسني كدر الزما ن ولم يدنس عنصري
كالماء ابعد غوره فصفا ولم يتعكر
لكن سئمت المطل ويك صلي اذن او فاهجري
ودعي التدلل فهو خلق المعجب المتنكر
ليس التذلل من خلا قي فاعذلي او فاعذري
يأبى علي به الرضى ادبي وتالد مفخري
ما ضرني عرض الحيا ة اذا اعتصمت بجوهري
ومعقة من صاحب بالغدر غير معيري
...
يا هند ما هذا الجفا ء اطلت فيك تحيري
اني على ما تعهدين وما علمت تصوري
ما بيننا عهد وسر في الهوى فتذكري
لما حلفت على الوفا ء مساء ليل مقمر
والبدر ينظرنا ويش هد صامتاً في المحضر
اشكو جفاءك في الهوى
شكوى المغضوب المنذر
واذا جحدت مودتي اشكوك يوم المحشر

(الرياشي)



المسيو فرشر دي رافي

عين المسيو دي رافي مكان المسيو كارليه في المفوضية العليا وكان قنصلا عاماً لدولته في جنيف. على انناعلمنا ان وظيفة المسيو دي رافي الجديدة هي غير منحصرة في وظيفة المسيو كارليه السابقة بل انه سيكون « معاوناً » للمفوض السامي في لبنان وسوريا وربما كان لهذا المنصب الجديد علاقة بالتعديلات التي ستجري في المفوضية العليا

القاضي — سيدك يقول انك سرقت عقد الماس من خزانة البلور المعروضة على الشارع

المتهم — نعم . ولكني عملت ذلك طبقاً لاوامره فهو علق ورقة على الزجاج قال فيها : اغتنموا الفرصة

لجنة التشكيل الاداري



— لقد عصرنا الشعب بالامس فاستنزفنا ما عنده ولم يبق علينا اليوم الا عصر المامورين



اللورد كارنافون

مكتشف الآثار المصرية في مدفن توتنخ امون. والمطالب اليوم بحصته من هذه الاثار رغم الاتفاقية المعقودة بينه وبين الحكومة المصرية

الشباب

الشباب ربيع الحياة · ازهاره الجراة والذكاء والجمال واثماره المجد والنبوغ والغرام

...

الشباب هيكل اقامت فيه الزهرة مذبحاً قربانه من مهج الابطال وخمرته من دموع الحسان

...

الشباب نغم كمنجة شجي يسمعه الهرم فيحاول ان يستعيد الى مخيلته حلماً جميلا سدلت عليه اصابع الدهر بستائر النسيان ويرن في اذن الشيخ فيصيح متالماً : يا ليت ...

...

الشباب راع رشيق القوام ساحر الاجفان يقبل غروس المرج قبلة الصباح

...

الشباب نابوليون يخاطب عساكره من على الاهرام ولامرتين يناجي خيال من يهوى فوق امواج البحيرة

...

ان لعصر الشبيبة اهمية كبرى في تكوين المجتمع العمراني وفضلا عظيماً على مشاهير الرجال فان اغلب اقطاب العالم ونوابغه لم يعتلوا قلل المجد والشهرة الا في سن الشباب وللشبان ايضاً تأثيرهم الشديد في هذه الهيئة الاجتماعية بعلومهم يرتقي العلم والعرفان وبفسادهم تتقوض دعائم المدنية والعمران

الشبان هم سور الوطن يردون عنه العداة والغزاة ويدفعون عنه المكاره والنوائب

هم القبضة الفولاذية يحطمون قيود الغشم والاستبداد ويكسرون سلاسل التعصب والتقاليد

...

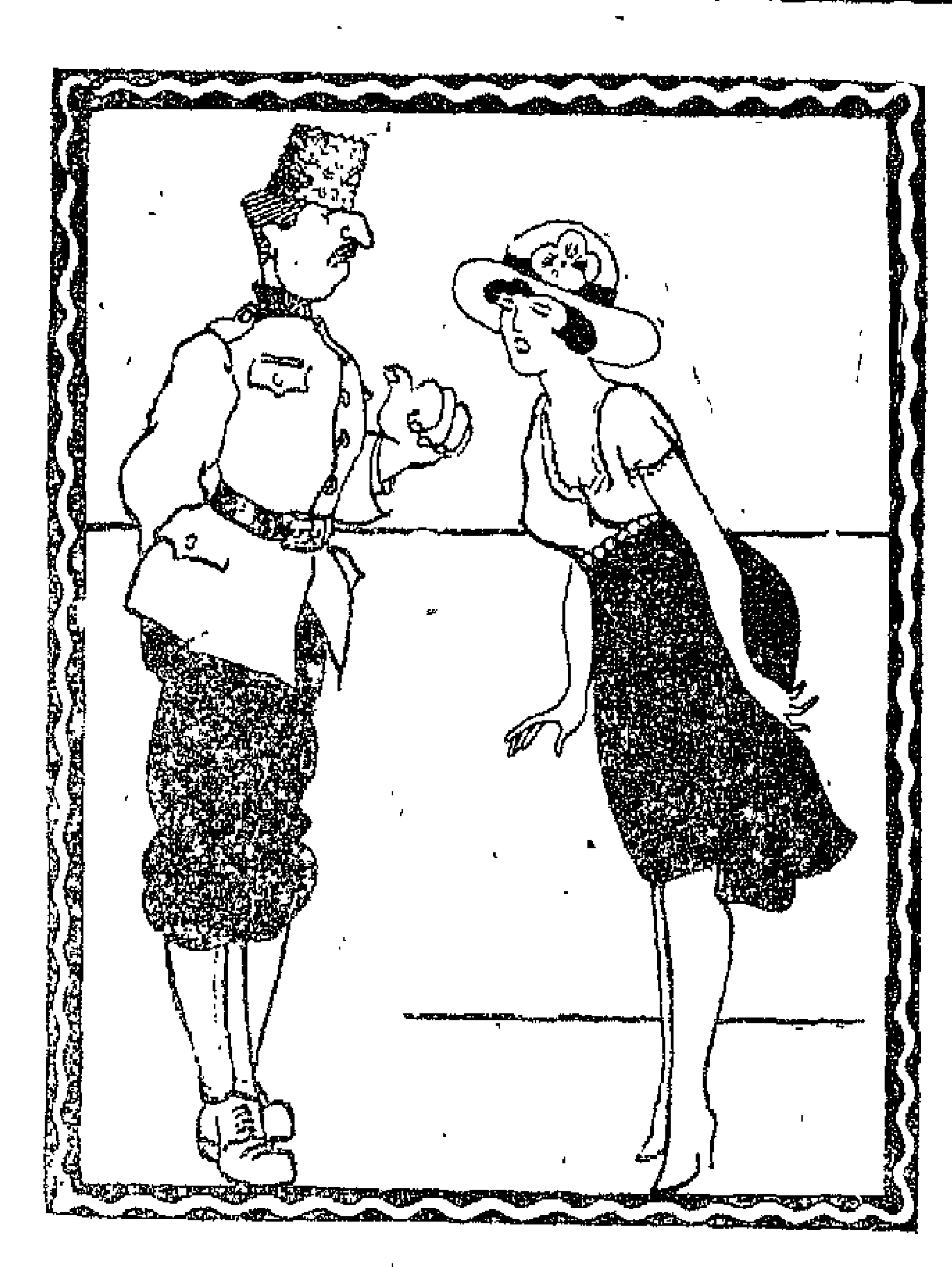
ان الجبل الاشم لا يحني هامته المكابرة



المستر كارتر

معاون اللورد كارنافون في الاكتشاف الاخير [illegible]

بالتاريخ الا لمن اعطاهم الشباب القوة والارادة وكلمة المستحيل لا معنى لها في قاموس الشبان



اصطدام واصطدام

هي — انه اغتنم فرصة ازدحام الناس في الشارع وسرق مني قبلة يا حضرة البوليس

البوليس — هذا امر لا يعنيني فاني بوليس حركه المفارق ووظيفتي منع اصطدام السيارات لا الشبان والشابات

وملائكة الوحي وحوريات الفن لا تهبط الا على الذين خلعت عليهم الشبيبة رداء العبقرية

والعيون النرجسية لا تبوح بسر الحب المقدس الا لمن وهبتهم إلهة الشباب الظرف والكياسة والبسالة والاريحية

...

فسقياً لايام الشبيبة انها اسعد اوقات الانسان في معترك هذه الحياة الخيف؟

وحيا الله الشبان انهم زينة المجتمع البشري في كل زمان ومكان

دمشق انطون سالم

الام — لماذا تخافين من الزواج يا ابنتي فهذا شيء لا بد منه . الم اتزوج انا قبلك فماذا جرى لي

البنت — ولكن انت تزوجت ابي اما انا فساقترن برجل غريب عن العائلة

— كم بلغ الآن عمرك يا عزيزتي

— خمسة وعشرون عاماً

— ولكنه كان كذلك قبل عشر سنوات عندما فارقتك

— انني لا احسب الايام التي تردون وجودك معي

...

— بما انها تريدان تقطع كل علاقاتها معي فقولي لها ان تحرق رسائلي اذن لكي لا يطلع عليها احد

الخادمة — لا خوف من ذلك ابداً .. فهي تحرق رسائلك دائماً قبل ان تقرأها



ايهما اغنى ؟؟

نزل بالعاصمة الكبرى عام ١٨٣٢ وباء قتال فتك باهلها فتكاً ذريعاً واذاقهم انواع الويل والعذاب ففر من قدر على الفرار واستسلم الاخرون للمصاب فكانت نبال المرض تصرعهم واحداً فواحداً حتى غصت المقابر بالجثث والاجسام . واصبحت الشوارع مناظر تفتت الاكباد ومشاهد تدمي القلوب

وعمت الحاجة الكبير والصغير فحرص صاحب الرغيف على رغيفه ومالك الفلس على فلسه فلم يكن لاحد ما يعطيه سائلا واصبح الفقراء بلا معين ولا نصير . وقد كادت الحاجة تودي بالكثير منهم لولا ان الله اخذ بناصرهم فاوجد بعض الراهبات المحسنات اللواتي عمدن الى التسول في انحاء المدينة فكن يطفن الشوارع والازقة غير مباليات بما يحيط بهن من الاخطار فيجمعن ما سمحت به اكف المحسنين ثم يفرقنه في المساء على من اتاهن من الفقراء والمساكين فما كان يبلغ المساء من كل يوم حتى ترى الجماهير صفوفا على سلم الدير كل في انتظار نصيبه من الحسنات وما كانت تدق الساعة السابعة حتى يفتح الباب فتظهر منه راهبة كالملاك وفي يدها سلة كبيرة تحتوي ذلك الكنز الثمين فيحدث مرآها في القوم ضجة سرور فتعلو الاصوات وتشرأب الاعناق وتكثر الضوضاء ضوضاء الامهات يطلبن لصغارهن القوت من ملاك الاحسان

وكانت تتردد مع الجماهير امراة حديثة السن يدل ظاهرها انها من احدى العيال الكبيرة التي جار عليها الزمان . وكانت جميلة المنظر هيفاء القوام ترتدي ثياباً رثة يظهر ان جديدها كان من فاخر الثياب وقد اسبلت على وجهها برقعاً كثيفاً لا تظهر من ورائه سوى عينيها . فكانت تقترب مع القوم بكل ادب وسكينة فان هي اعطيت اخذت وان منعت انصرفت دون ادنى تمرد او انقباض

وقد لحظت الراهبة منها ذلك مراراً فاحست ان جاذباً يدفعها نحو هذه الفتاة الحيية المتكتمة فمالت اليها واشفقت على حالتها وكانت كثيراً ما تجعل لها من الحسنة نصيباً كبيراً وقد احبت مرارا ان تسالها سر حياتها ولكن خوفها من جرح عاطفة الفتاة كان ينهيها عن هذا الامر

. . .

في الجانب الاخر من الشارع الذي كان فيه الدير ارتفع قصر فخيم تحيط به الجنائن

وقد تقطن هذا القصر عائلة افرنسية مؤلفة من رجل وامراة وكلاهما في ريعان الشباب فالرجل شاب يناهز الثلاثين من عمره جميل الطلعة طويل القامة وكانت زوجته الشابة حسناء لم تتجاوز الخامسة والعشرين وهي على غاية الكمال والجمال

في اثناء استفحال امر الوباء اخذ الزوج الشاب يفكر بالخطر المحدق بامراته المحبوبة وبه ايضاً ولما لم يجد مهرباً له من ذلك الوباء القتال التفت الى امراته وقال لها : يا عزيزتي اذا بقينا في مقرنا هذا كنا دائماً عرضة لفتك هذا الوباء لذلك فكرت ان اغادر واياك هذه البلاد الى ان يكون من شانها ما يشاء الله

نظرت الحسناء الصبية الى زوجها نظرة مملوءة عتاباً وقالت له : ايجمل بنا يا عزيزي ان نترك بلادنا وهي تحت هذا الضيق الشديد ؟ ايحق لنا ان نسلم نحن بانفسنا بينما اخواننا يقاسون العذاب؟ اني لباقية في وطني حتى تنكشف عنه هذه الغمامة فاساعد من قدرت على مساعدته بمالي وثروتي . ثم اقيم في منزلي الولائم والافراح فادعو الاصحاب والاصدقاء ولا ادع لاحد مجالاً ليعمل برايك . . . .

ولما كان الغد نشط خدم القصر للقيام بتلبية اوامر سيدتهم ذلك انها اعدت سهرة ساهرة دعت اليها الاصدقاء والمعارف ، وكثيرما هم ، وصارت من تلك الليلة تقيم الحفلات والمآدب تشجيعاً للاصدقاء على احتمال ذلك الهول

***

في هذه الليلة نفسها كانت الاخت فيلومين (وهي التي تفرق الحسنات) تدور على الابواب طلباً للحسنة فاخذت تتجول في الشوارع لا تترك منزلا الا قصدته ولا باباً الا قرعته ، حتى ساقتها الخطى الى ذلك القصر الشاهق فاقتربت من البواب وسالته حسنة . فغاب البواب هنيهة ثم اتاها بشيء من المال وقليل من القوت وانها تهم بالانصراف اذ ابصرت البهو الكبير يسطع بالانوار وسمعت اصوات الاناشيد والموسيقى ورات من خلال الزجاج اناساً يمشون ذهاباً واياباً في هرج ومرج فتوقفت ثانية وقالت في نفسها : لعمري ان هؤلاء لمن كبار القوم فلو تمكنت من الوصول اليهم لاصبت غنيمة حسنة . قالت هذا واقتربت من البواب فطلبت اليه ان ياذن لها بالدخول فمانع البواب اولا فاخذت تلح عليه وتستعطفه وهو عن كلامها غافل كانه لا يسمع

فلما يئست منه تراجعت الى الوراء قليلا وقالت له بصوت ملؤه الوعيد : ايها الرجل ان مئة نفس ونيفاً عالقة حياتهم بما اجمعه من الصدقات وامرهم الان متعلق بك فان رددتني باتوا جائعين . فاثر كلامها بالبواب فتنحى عن الباب وقال لها . هاك الباب ايها الملاك فهو مفتوح امامك على مصراعيه

دخلت الراهبة القصر وقصدت بهو الاجتماع . ثم اخرجت من حقيبة صغيرة كانت معها وعاء واخذت تطوف بها على القوم وهي تقول : حسنة يا فاعلي الاحسان . فرن صوتها في اذن صاحبة المنزل فانتصبت واقفة واخذت تنظر اليها وقد علا وجهها حمرة الخجل وراتها الراهبة ايضاً فذعرت وتراجعت الى الوراء واعتقدت نفسها في حلم

هنا على مقربة منها هنا على بعد خطوتين رات صاحبتها الفقيرة المتكتمة لابسة افخر الحلل صاحبتها الفقيرة ذات النقاب . صاحبتها التي احبتها واشفقت عليها ايما اشفاق ! يا لله ! ايكون ذلك ؟ ــ

وقد لحظ القوم دهشة السيدتين ونظراتها المتبادلة فوجموا وهم لا يفقهون من هذا المشهد شيئاً على ان سيدة القصر اقتربت اخيراً من الراهبة واكبت على عنقها واخذتا تتعانقان واعينهما تذرف الدموع الغزيرة

. . .

ــ اني يا عزيزتي عزمت على مساعدة الفقراء ما استطعت فتزييت بزيهم وعاشرتهم كي اعلم حاجات كل فرد منهم فابعث بها اليهم

البر كسبار

ــ قبح الله الخمرة فلن اذوقها لانها ليلة امس دفعتني الى عمل شيء مؤسف

ــ ماذا فعلت اذاً ؟

ــ دفعت كل الديون التي عليّ



الجواد امير لصاحبه عمر بك بيهم
وهو الجواد صاحب الفوز في السباقات الماضية

الحياة الرياضية

سباق الخيل — البارك

بروغرام السباق — يوم الاحد ١١ اذار سنة ١٩٢٣

الشوط الاول — الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة نجيب هانديكاب لجميع الخيل التي لم تربح والخيل التي لم تربح اكثر من سباقين · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة ١٠٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	حكمت علي بك جنبلاط	توفيق	ملك الهوا (برباروس)	ازرق ٦٣
٢	عطا الايوبي	بوكل	محبوب	ازرق ٦١½
٣	عادل قيتمور زاده	هيل	دلدل	احمر ٥٨
٤	يواكيم ونعزان	ايك	اكسبرس	اشقر ٥٠
٥	محمد كريديه	ولكير	خاروف	ازرق ٤٨

تقديرات: خاروف واكسبرس مستعدان الركض ولكن لا يرجح لهما فوز في هذا الشوط: اما محبوب ودلدل وملك الهواء فجياد طيبة ولكن فوز ملك الهواء (برباروس) في الماضي واستعداده في الوقت الحاضر يرجح له الفوز هذه المرة

اذن فالاولية مترجحة لملك الهواء «برباروس» والثانويه تتراوح بين دلدل ومحبوب

الشوط الثاني — الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة النهر — لجميع الخيل · الوزن حسب العمر يخصم منه ٧ كيلو وتضاف اليه البناليته · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	عادل قيتمور زاده	بوكل	دلدل	احمر مسن ٥٣
٢	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر مسن ٥٣
٣	طنوس الثبالي	ولكير	شاكر	ازرق مسن ٥١
٤	بشاره وسبيرو يواكيم	خليل	كشاف	احمر مسن ٥١

تقديرات: شاكر وكشاف يتحفزان للفوز ولكن فوز قاصد كريم في الماضي واستعداده الحاضر لا يترك لهما ارجحية بفوز · امادلدل فمع استعداده لا يامل ان يسبق هذه المرة قاصد كريم

اذن فالاولية مرجحة لقاصد كريم والثانوية بين دلدل وكشاف

الشوط الثالث — الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة العبيات — هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ٣٥٠ ليرة سورية · المسافة ٢٤٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	عمر بيهم	ليك	امير	احمر ٦٣
٢	سليم كريديه	توفيق	نديم	اشقر ٥٩
٣	الفريد سرسق وجورج تابت	ولكير	غازي	ازرق ٥٨
٤	حسين ايبش	هيل	كوكب	اشقر ٥٤½
٥	محي الدين بيهم ومحمد ناصر	بوكل	سرحان	احمر ٥١
٦	عمر بيهم	درويش	غانم	ازرق ٤٧

تقديرات: يشترك في هذا الشوط اطيب خيول السباق وان اي تقدير يوضع للفائز معرض للنقد على ان استعداد امير وفوزه الدائم يترك له دائمًا على اعتقادنا مجال الاولية هذا اذا لم يزاحمه عليها هذه المرة غازي

اذن فالاولية مرجحة لامير والثانوية متراوحة بين غازي ونديم

الشوط الرابع — الساعة ٤ والدقيقة ١٥

جائزة لبنان الكبير الكبرى — لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونيه · الجائزة ٥٠٠ ليرة سورية · المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن
١	المركيز جان دي فريج	ولز	داحس	احمر مسن ٥٧
٢	طنوس الثبالي	خليل	فرحان	ازرق مسن ٥٧
٣	سليم كريديه	توفيق	ممتاز	اشقر مسن ٥٧
٤	توفيق وشريف التل	بوكل	وطفا	حمراء مسنه ٥٥½
٥	عمر بيهم	ليك	سوليك (بوني)	اشقر مسن ٥٣
٦	درويش الحوت	درويش	امين	احمر ٤ ٥٣
٧	خالد بيهم	هيل	عنتر	احمر ٤ ٥٣
٨	س · ر · ل · طراد	آس	ولكير	اشقر ٤ ٥٣
٩	حكمت علي بك جنبلاط	توفيق	فدغان (بوني)	ازرق ٤ ٤٩
١٠	مدام الفريد بك سرسق	اسعد	ايفون (بوني)	ازرق ٤ ٤٩

تقديرات: هذا الشوط من ادق اشواط السباق واصعبها وتقدير الفائز فيه صعب جداً ومحير على ان جري سوليك يدفعنا الى ترجيح الفوز له رغم خفة وزن (اس) وطيب استعداده

اذن فالاولية مرجحة «لسوليك» والثانية متراوحة بين آس ووطفا والثالثة بين ايفون وفرحان